

Distr.
GENERAL

S/1999/406
12 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود إعلامكم أنه في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وقع عمل عدواني على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من أراضي جمهورية ألبانيا. ويمثل هذا العمل انتهاكا جسيما للقانون الدولي ويتعارض تعارضا مباشرا مع أحكام الفقرة ١ من المادة ٢ من الاتفاق المعقود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية ألبانيا، في تيرانا، في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ والمتعلق بمنع وقوع حوادث على الحدود اليوغوسلافية - الألبانية، وحلّها.

وقد وقع العمل العدواني على خط الحدود الفاصل بين الدولتين الممتد مسافة ١٠ كيلومترات، في نقطة تقع بين الموقعين الحدوديين مورينا وكوسارا، والهدف منه خرق الدفاعات القائمة على حدود الدولة وإقامة رأس جسر تمهيدا لقيام قوة آلية كبيرة بشن غزو. وقد شنت هذا الغزو قوات إرهابية مكونة من أشخاص ذوي أصل ألباني من كوسوفو وميتوهيا بدعم من القوات المسلحة لجمهورية ألبانيا، واستخدمت فيه مدافع هاون من عيار ١٢٠ مم ومنصات لإطلاق صواريخ متعددة ومدفعية ميدان ثقيلة. كما شاركت مباشرة بهذا العمل غير المشروع قوات من منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بتقديم دعم ناري من طائرات الهليكوبتر التابعة لها. ويُقدر عدد القوات التي هاجمت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ إرهابي، بمن فيهم ١٠٠ من المجاهدين.

وقامت وحدات الحدود التابعة للجيش اليوغوسلافي بصد العدوان وطرد قوات العدو من أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بحلول الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩. غير أن العدو واصل إطلاق النيران من مدافع الهاون والمدفعية التابعة له من أراضي جمهورية ألبانيا.

وفي أثناء صده للهجوم، تكبّد الجيش اليوغوسلافي الخسائر التالية: جنديان قتيلا وإصابة ٩ آخرين بجروح.

وإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تطلب إلى مجلس الأمن أن يدين هذا العمل العدواني الذي يمثل مشاركة من بلد مجاور في عدوان (الناتو) ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وسأغدو ممتنا لو تكرمت بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة
